أثر توظيف استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من الصفوف العليا

بقلم الباحثة

سميرة رده حسين الحـــارثي

المملكة العربية السعودية

المجلد السادس والعشرون للعام ٢٠٢٢م

الجزء الرابع (إصدار ديسمبر)

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

أثر توظيف استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من الصفوف العليا

سميرة رده حسين الحـــارثي

المملكة العربية السعودية .

البريد الإلكتروني : Samera_elharse@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة للكشف عن أثر توظيف استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من الصفوف العليا، وللإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملاءمته لموضوع الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات حول الدراسة وتكونت الاستبانة من (٢٥) فقرة موزعة على قسمين، قسم لقياس درجة توظيف استراتيجية القصص الرقمية، والقسم الثاني لقياس مستوى الفهم القرائي للطالبات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الابتدائية" الصفوف العليا" في مكتب تعليم غرب الطائف، في العام الدراسي ١٤٤٢-١٤٤٣، والبالغ عددهن (٧٠) معلمة، وقد بغلت عينة الدارسة (٦٣) معلمة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أظهرت الدارسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين درجة توظيف استراتيجية القصص الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية في الصفوف العليا، ومستوى الفهم القرائي لدى طالبتهن، وبلغ حجم الأثر (٠.٤٦٩)، وأن ٤٦.٩% من مستوى الفهم القرائي لدى طلبة المرحلة الابتدائية العليا، يعود لتوظيف استراتيجية القصص الرقمية، وأن ٥٣.١% من مستوى الفهم القرائي يعود لعوامل أخرى غير توظيف استراتيجية القصص الرقمية، وأظهرت الدراسة أن درجة توظيف معلمات المرحلة الابتدائية العليا لاستراتيجية القصص الرقمية في تدريس الفهم القرائي وجهة نظر هن، جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة ٧٠.١٣%، وأظهرت الدراسة أن مستوى الفهم

القرائي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من الصفوف العليا من وجهة نظر معلماتهن، جاء بدرجة كبيرة، ونسبة ٧٠.٠٣%.

وبناءً على نتائج الدراسة، كان من أهم توصياتها: تعميم آليات تدريس الطالبات من خلال استراتيجية القصص الرقمية على باقي التخصصات في المرحلة الابتدائية، التركيز في تدريس الطالبات باستراتيجية القصص الرقمية على الموضوعات والدروس التي تشكل صعوبات تعلم، إعداد دليل تدريبي خاص بطرق توظيف استراتيجية القصص الرقمية في التدريس، تدريب المعلمات على تمكين الطالبات من استنتاج علاقات السبب بالنتيجة كمهارة من مهارات الفهم القرائي.

الكلمات المفتاحية : القصص الرقمية ، الفهم القرائي ، مستويات الفهم .

The effect of employing the strategy of digital stories in developing the reading comprehension levels of primary school students from the upper grades

Samira Raddah Hussein Al-Harthy
Saudi Arabia.
Email: Samera_elharse@yahoo.com

Abstract

The study aimed to reveal the effect of employing the strategy of digital stories in developing levels of reading comprehension among primary school students from the upper grades. The questionnaire consisted of (25) paragraphs divided into two parts, one to measure the degree of employing the strategy of digital stories, and the second to measure the level of reading comprehension for female students. The number of them is (70) teachers, and the sample of the study was (63) teachers.

The study reached several results, the most important of which are: The study showed that there was a statistically significant effect at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the degree of employing the strategy of digital stories among primary school teachers in the upper grades, and the level of reading comprehension among their students, and the effect size was (0.469).), and that 46.9% of the level of reading comprehension among students of the upper primary stage is due to the use of the strategy of digital stories, and that 53.1% of the level of reading comprehension is due to factors other than the use of the strategy of digital stories. Teaching reading comprehension from their point of view came to a large degree, at a rate of 70.13%. The study showed that the level of reading comprehension among primary school students from the upper grades, from the point of view of their teachers, came to a large degree, at a rate of 70.03%.

Based on the results of the study, its most important recommendations were: generalizing the mechanisms of teaching female students through the strategy of digital stories to the rest of the disciplines in the primary stage, focusing in teaching female students using the strategy of digital stories on topics and lessons that constitute learning difficulties, preparing a training guide on methods of employing the strategy of digital stories In teaching, training female teachers to enable students to infer cause-effect relationships as a reading comprehension skill.

Keywords: digital stories, reading comprehension, comprehension levels..

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الدراسة:

منذ بدايات القرن الحادي والعشرين والتطورات التقنية تتوالى واحدةً تلو الأخرى، مؤديةً إلى إحداث ثورة من التغيرات في أغلب جوانب الحياة، حتى أصبح قطاع الاتصال والتكنولوجيا عصبها الرئيسي، ونتيجةً لذلك حملت التربية المسؤولية الكبرى في إعداد جيلٍ ناجح قادر على مواجهة تحديات هذا العصر، والتكيف مع تلك التطورات.

فالهدف الأساسي الذي تسعى له المؤسسات التربوية هو التحسين المستمر للوصول إلى إتقان الطلاب لمعظم المهارات وتحقيق الأهداف التربوية؛ لذا فإنه أصبح من الضروري مواكبة التطورات التكنولوجية وتوظيفها في عمليتي التعلم والتعليم؛ للوصول إلى الهدف المنشود، ولعل أهم المهارات المطلوبة في عملية التدريس مهارة توظيف الحاسوب وتطبيقاته؛ للتجديد والخروج من الروتين الرتيب الذي يطغى على الأداء التدريسي (الطويرقي، ٢٠٢٠، ص٢٤).

وفي هذا السياق تعد القصص الرقمية من أهم الاستراتيجيات التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية، حيث تساعد الأفراد على تعلم المهارات واكتساب المعارف، كما يمكن استخدامها في تدريس المواد الدراسية المختلفة، كونها تعزز من مهارات التعلم الذاتي والتفكير النقدي، بالإضافة إلى تنمية مهارات التفكير المختلفة، ومهارات اللغة، والمهارات الاجتماعية والفنية لكل من المعلمين والمتعلمين (ال دحيم، ٢٠١٧).

كما أشارت (أبو دحروج، ٢٠١٨، ص٣) بأن القصة الرقمية من أهم النماذج الإلكترونية التي تجذب انتباه الطلبة، وتشوقهم وتزيد من إبقاء أثر التعلم لأطول فترة ممكنة.

وذلك عن طريق تحويل المواقف التعليمية التقليدية إلى رقمية من خلال توظيف الصورة والصوت والحركة فيها، مما يضيف حياة إلى الموضوع، ويساهم

في إيصال المعلومات بطريقة أبسط وأسهل من الطرق التقليدية (نوبي وآخرون، ٢٠١٣، ص٧).

وبناءً على ذلك، أدلت نتائج العديد من الدراسات على أن توظيف القصص الرقمية في العملية التعليمية يساهم بشكل كبير في تنمية مهارات التواصل اللغوي مثل دراسة الطويرقي (٢٠٢٠)، ومهارات الاستماع مثل دراسة منسي (٢٠١٩)، والدراعين (٢٠١٩)، ومهارات التحدث مثل دراسة العقيل (٢٠١٩).

وترى الباحثة أن هناك مهارات أخرى ضرورية للمتعلم، وهي مهارات الفهم القرائي التي تُعتبر الهدف الأسمى الذي يسعى المتعلم إلى تحقيقه من عملية القراءة.

فالقراءة من أهم وسائل التعلم الإنساني؛ لاكتساب الخبرات والمهارات والمعارف المختلفة، وفتح الآفاق أمام أفكار جديدة، والنهل من مختلف أصناف العلوم والأدب والفنون مثل اكتساب المفردات وتحسين المعجم اللغوي لدى الأفراد (التلواتي، ٢٠١٦).

كما أن هناك تأثيرًا كبيرًا للقراءة على تحصيل الطلبة في المواد الدراسية الأخرى، حيث يتناسب ذلك طرديًا في القدرة القرائية للطلبة، فكلما زادت القدرة القرائية وامتلاك مهارات القراءة كان تحصيل الطلاب في المواد الدراسية الأخرى أرفع مستوى (سبيتان، ٢٠١٠، ص٩٩).

وتعد مهارة الفهم من أهم مهارات القراءة في اللغة العربية، وهي عبارة عن عملية تشتمل على مستويات مختلفة من تعرف الرموز المكتوبة وفهمها والحكم عليها في حل المشكلات على المستوى الفردي والمجتمعي، وتتخلص في قدرة المتعلم على بناء معنى النص مقروءًا بتوظيفه لمجموعة من الاستراتيجيات الخاصة بالفهم القرائي (رمضان، ٢٠١٨، ص١٩١).

كما أن تنمية مهارات الفهم القرائي تعد هدفًا ساميًا من أهداف تعليم القراءة، والنصوص الأدبية وتعلمها؛ كونها أساسًا لجميع العمليات القرائية،

وعاملاً من العوامل الأساسية في السيطرة على اللغة، والتعامل مع مصادر المعرفة الأخرى (الفليت والزيات، ٢٠٠٩، ص٢٥٩).

وقد احتل موضوع الفهم القرائي مركزًا مرموقًا في مجال الدراسات التربوية، فقد هدفت دراسة البقعاوي (٢٠١٩) إلى تنمية مهارات الفهم القرائي من خلال توظيف استراتيجية التدريس التبادلي، أما دراسة المعيدي فبحث في أثر توظيف استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية تلك المهارات، أما دراسة أبو سهمود (٢٠١٩)، وحسين وآخرون (٢٠١٨)، وآل مسعد (٢٠١٨)، فقد تطرقوا إلى توظيف وسائل واستراتيجيات حديثة عبر الانترنت مثل المدونات التعليمية والفصول المقلوبة والرسوم المتحركة في تنمية وتحسين المهارات الرقمية.

وانطلاقًا من خبرة الباحثة في مجال تعليم اللغة العربية، استنتجت ضرورة أن يكون المعلم ملمًا بطرائق التدريس، والتقنيات والأساليب الحديثة التي تتلاءم مع طبيعة المتعلمين، وتزيد من دافعيتهم نحو تعلم مختلف المهارات والمفاهيم، ولذلك ارتأت الباحثة التثبت من ذلك عمليًا وإجراء دراسة بحثية لمعرفة مدى نجاح استخدام القصص الرقمية في تدريس اللغة العربية وتنمية مهارات الفهم القرائي الضرورية لدى طالبات المرحلة الابتدائية من الصفوف العليا.

مشكلة الدراسة:

الفهم القرائي ركنٌ أساسي في تدريس القراءة، حيث تكمن أهميته في تطوير الثروة اللغوية للمتعلمين بمعانيها الحرفية والمجازية، إذ بدون الثروة اللغوية لا يمكن للمتعلم أن يفهم ما يقرأ ولا يمكنه أيضًا تحديد التفاصيل، وذكر الحقائق، وفهم تنظيم النص (حبيب الله، ٢٠٠٠، ص٥٥).

وإن امتلاك الطلبة لمهارات الفهم المقروء بمستوياتها المختلفة، تمكنه من التقدم تعليمًا وتواصلاً، فالقراءة وسيلة للتنمية الوجدانية والفكرية، حيث أن الفرد لا يمكنه أن يتقدم أو ينمي نفسه دون معرفة وسائل ذلك التقدم وهذه التنمية، ولا طريق إلى ذلك إلا من خلال القراءة المستمرة والجادة (شعلان، ٢٠١١، ص٢٢٣)

كما أن الطالب من خلال فهمه؛ يستطيع أن يستخلص معلومات جديدة ودمجها بالخبرات السابقة، بقصد توليد معاني جديدة من مصادر مختلفة عن طريق الملاحظة المباشرة للظواهر أو مشاهدة الرموز أو الأشكال التوضيحية، أو القراءة والمناقشات، وكل هذا يساعد المتعلم على التفاعل مع النص المقروء بالرضى أو السخرية أو الاشتياق أو التعجب أو الحزن (مارزانو، ٢٠٠٦، ض١).

ولأهمية مهارات الفهم المقروء وضرورة تنميتها، نحن بأمس الحاجة إلى تبني استراتيجيات وطرائق حديثة مواكبة للتكنولوجيا، وملائمة لطبيعة المتعلمين، وداعمة لميولهم، ومعززة لمهارات تفكيرهم، مثل استراتيجية القصة الرقمية التي تعتبر من أفضل الاستراتيجيات التي تشجع الطالب وتزيد من دافعيته نحو التعلم.

حيث تعتبر استراتيجية القصة الرقمية من أهم الاستراتيجيات التي لها دور هام في إكساب المتعلمين المفردات اللغوية السليمة، وتصحيح النطق اللغوي، فيصبح أكثر تحكمًا في مخارج الحروف وأكثر اتقانًا في نطق الكلمات، حيث تزداد الحصيلة اللغوية للمتعلم من خلال كلمات القصة ومفرداتها، كما تعوده على النطق السليم، وتركيب الكلمات والجمل وفهمها (عبد الحميد، ٢٠٠٥، ص٩٦).

وانطلاقًا مما سبق، ترى الباحثة أن توظيف القصة الرقمية سيعمل على تنمية الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من الصفوف العليا، وعليه فقد تحددت مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١. ما درجة توظيف معلمات المرحلة الابتدائية العليا لاستراتيجية القصص الرقمية في تدريس الفهم القرائي وجهة نظرهن؟

٢. ما مستوى الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من الصفوف العليا من وجهة نظر معلماتهن؟

٣. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسط درجات توظيف استراتيجية القصص الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية في الصفوف العليا، ومتوسط مستويات الفهم القرائي لدى طالبتهن؟

٤.هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ≥ α) بين درجة توظيف استراتيجية القصص الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية في الصفوف العليا، ومستوى الفهم القرائي لدى طالبتهن؟

فرضيات الدراسة:

١.لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ≥ α) بين متوسط درجات توظيف استراتيجية القصص الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية في الصفوف العليا، ومتوسط مستويات الفهم القرائي لدى طالبتهن.

٢. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ≥ α) بين درجة توظيف استراتيجية القصص الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية في الصفوف العليا، ومستوى الفهم القرائي لدى طالبتهن.

أهداف الدراسة:

<u>تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:</u>

١.تحديد درجة توظيف معلمات المرحلة الابتدائية العليا لاستراتيجية القصص الرقمية في تدريس الفهم القرائي وجهة نظرهن.

٢.الكشف عن مستوى الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من الصفوف العليا من وجهة نظر معلماتهن.

٣.التحقق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ≥ α) بين متوسط درجات توظيف استراتيجية القصص الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية في الصفوف العليا، ومتوسط مستويات الفهم القرائي لدى طالبتهن.

٤.التحقق من وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ≥ α) بين درجة توظيف استراتيجية القصص الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية في الصفوف العليا، ومستوى الفهم القرائي لدى طالبتهن.

أهمية الدراسة:

١.يمكن أن تنشر الدراسة الوعي نحو أهمية توظيف التكنولوجيا في المناهج الدراسية.

٢.قد تخدم الدراسة الحالية المعلمين في تطوير ممارساتهم التربوية التقليدية في تدريس اللغة العربية ومهاراتها، والتطرق إلى استراتيجيات حديثة مثل القصص الرقمية.

٣.توجيه أنظار المشرفين نحو القيام ببرامج تدريبية حول تطوير الأداء التدريسي للمعلمين؛ من خلال تثقيفهم وتدريبهم على استخدام أحدث الاستراتيجيات الرقمية وطرائق التدريس الحديثة.

٤.قد تفتح نتائج الدراسة الحالية المجال أمام الباحثين لاقتراح وتناول أبحاث جديدة ذات صلة بالموضوع.

٥.قد تساعد الدراسة الحالية طالبات المرحلة الابتدائية في تنمية مستويات الفهم القرائي والحفاظ على بقاء أثر التعلم لديهن من خلال قراءة القصص الرقمية الجذابة بصورة مستمرة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع البحث على البحث في أثر توظيف استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من الصفوف العليا.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ١٤٤٢-١٤٤٣هـ
- الحدود المؤسساتية: المدارس الابتدائية بمكتب غرب الطائف.
- الحدود المكانية: غرب الطائف في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: معلمات المرحلة الابتدائية" الصفوف العليا" في مكتب تعليم غرب الطائف.

مصطلحات الدراسة:

القصص الرقمية

اصطلاحًا: شكل مبدع من رواية حقيقية أو خيالية تدور حول مكان أو حدث أو شخص ما، ويتم فيها توظيف المؤثرات الصوتية والنصوص والصور والرسوم والفيديو وذلك لخدمة أغراض تربوية(شحاتة، ٢٠١٤).

إجرائيًا: قصص تعليمية يضاف إليها مجموعة من الوسائط المتعددة المتكونة من نصوص ومؤثرات صوتية وحركية ومرئية، لإنتاج قصص رقمية يتم توظيفها بغرض تنمية مستويات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

الفهم القرائي:

اصطلاحًا: عرفها (العتيبي، ٢٠١٨) بأنها: " عملية معقدة تعتمد على الإدراك العقلي للمتعلم، وما يتملكه من مهارات وقدرات ضرورية لعملية القراءة، وتفاعل بين المتعلم والنص، وتنوع استنتاجات النص المختلفة لكل متعلم، وذلك طبقاً لخلفيته السابقة بالموضوع المقروء، ودلالاته اللغوية، والقدرة على التحليل والاستنتاج، والتفكير المنطقي، وكذلك دافعية المتعلم نحو القراءة"

إجرائيًا: قدرة طالبات المرحلة الابتدائية من الصفوف العليا على الربط بين الرمز والمعنى، واستقاء المعلومات والأفكار لما يتم قراءته.

الفصل الثاني
الإطار النظري للدراسة

- **تمهيد**:
- **المبحث الأول: القصة والقصة الرقمية**:
- **المبحث الثاني: الفهم القرائي**:

تمهيد:

يشهد العصر الحالي تطوراً سريعاً وهائلاً في مجال التكنولوجيا وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذي انعكس تطوره على جميع مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية، الأمر الذى أدى إلى ظهور أشكال وأدوات وأساليب تتفوق بدورها على الأدوات والأساليب التقليدية المستخدمة في جميع مناحي الحياة وخاصةً العملية التعليمية.

المبحث الأول: القصة والقصة الرقمية:

تعتبر القصة شكلاً من أشكال الإلقاء الملائم للفطرة الإنسانية، فهي من أقوى عوامل جذب الإنسان بطريقة طبيعية، ولديها القدرة على جذب انتباه الكبار والصغار، وتعد أسلوباً فعالاً للتأثير فيهم، وتحريك مشاعرهم وانفعالاتهم، كما تعمل على نقل المعارف والقيم والاتجاهات للأفراد بطريقة شيقة وممتعة، فهي من الفنون الأدبية الأصيلة التي ستظل حاضرة في الحياة الإنسانية عامةً، والعملية التربوية خاصةً، بالتحديد لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية ؛ وذلك لما لهذه المرحلة من خصائص تجعلهم يميلون للاستماع والتفاعل مع هذه القصص، وفي بعض الأحيان إعادة سردها، والتغير في بعض أحداثها (ستوم، ٢٠١٩).

مفهوم القصة لغةً واصطلاحاً:

القصة لغةً: من قص، وقص أثره، اتبعه واعلم، وحدث به على وجهه (مدانات، ٢٠١٠).

القصة اصطلاحاً: مجموعة من الأحداث التي يتم وصفها وسردها بأسلوب مقنع وشيق ؛ بهدف الوصول للغرض المنشود (حسين وعبد اللطيف، ٢٠١٦).

كما وتعرف على أنها: فن أدبي لغوي يصور حكاية تعبر عن فكرة محددة عبر أحداث في زمان أو أزمنة معينة، وشخصيات تتحرك في مكان أو أمكنة، وتمثل قيماً مختلفة (عليان، ٢٠١٤).

ويتضح مما سبق أن القصة من الفنون الشعبية التي تعتمد على أسلوب السرد الممتع والجذاب للكبار والصغار ؛ لتحقيق غاية معينة تسعى إليها تبعاً لموضوعها.

القصة الرقمية:

تلعب تكنولوجيا التعليم دوراً مهماً في العملية التعليمية وعناصرها، حيث تعمل على تنمية المهارات المعرفية والنفسية والوجدانية والمهارات الاجتماعية والحركية عند الطالب، من خلال أدوات وتقنيات وأساليب تعمل على تشويق الطالب وتزيد من دافعيته لتعلم (الحيلة، ٢٠١٧)، ومن الطبيعي أن تتأثر عناصر المنظومة التعليمية بمستحدثات التكنولوجية التعليمية، حيث تغير دور المعلم والمتعلم، كما تأثرت المناهج بأهدافها ومحتواها وأنشطتها وطرق عرضها وتقديمها، كما وتغيرت طرق التعليم وأساليب التعلم، وظهرت العديد من المفاهيم الحديثة في ميدان التعليم، كالوسائط المتعددة، والتعلم الالكتروني، والقصص الرقمية، وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالمستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم، لذلك أصبح من الضروري تحديد طريق الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي ؛ للاستفادة من الإمكانيات الهائلة والتي تتمثل في قدرتها على تنمية أجواء تعليمية ملائمة لإنجاح العملية التربوية، كما لها من الإمكانيات ما يجعلها قادرة على إحداث التطور والتجديد في النظام التعليمي (الدريوش وعبد العليم، ٢٠١٧).

تعددت التعريفات الموضحة لمفهوم القصص الرقمية، نستعرض بعضاً منها كالآتي:

تعرف القصة الرقمية على أنها: مجموعة من القصص التي أضيف إليها مزيج من الوسائط المتعددة بحيث تتضمن الصور والصوت والنصوص، والمؤثرات الصوتية، والرسوم الكرتونية المتحركة ؛ لإنتاج القصص الرقمية بأسلوب مشوق (التتري، ٢٠١٦).

كما وتعرف على أنها: المزج بين الوسائط المتعددة مع فكرة القصة السردية للوصول إلى هدف معين في تعليم مادة معينة (الجمحاوي، ٢٠١٨).

وعرفها (Norman, 2011) بأنها: عملية تشمل الدمج بين السرد اللفظي للقصة، وعدد من المرئيات والموسيقى التصويرية، والتقنيات الحديثة لتحرير القصة ومشاركتها.

وترى (Frazel, 2011) أنها: العملية التي تدمج الوسائط المتعددة المتنوعة لإثراء النصوص المكتوبة والمنطوقة بالمؤثرات الموسيقية والصور المتحركة، ومهارات الفن الروائي مستهدفة في ذلك غاية تربوية ذات ملامح تشويق وإثارة تناسب مهارات القرن الحادي والعشرين المتطورة.

نستدل مما سبق أن القصص الرقمية هي عبارة عن مزيج من الصور والرسوم المتحركة والنصوص بالإضافة إلى الأصوات والموسيقى ؛ لتجسيد الاحداث والشخصيات والمواقف ولإنتاج قصص رقمية بأسلوب شيق بغرض توظيفها في العملية التعليمية.

أهمية استخدام القصص الرقمية في التعليم:

لقد تطور المتعلمون بسبب ظهور التكنولوجيا وتطورها وانتشارها السريع في هذا العصر، فوصف الجيل الحالي من المتعلمين بالمواطنين الرقميين نتيجة دخول التكنولوجيا إلى حياتهم، وتكمن أهمية استخدام القصة الرقمية في التعليم في النقاط التالية (العويدي، ٢٠١٥):

١. تعطي فرصة لخيال المتعلم في تحليل وتفسير أحداث القصة.
٢. توظف جميع الحواس لدى المتعلمين.
٣. تحسين استيعاب المتعلمين.
٤. تجعل عملية نقل المعلومات تتم بشكل سهل وميسر.
٥. تضيف المتعة والتسلية إلى عملية التعليم والتعلم وتبعد عنهم الملل.
٦. تكسب المتعلمين مهارات النقد والحوار والتحليل.

نستنبط مما سبق أن القصة الرقمية تعمل على تنمية خيال الطالب وتوفر له جو مليء بالمتعة والترفيه، وتزيد من استيعاب الطالب فهي تسهل انتقال المعلومات من خلال استخدامها للوسائط المتعددة الجاذبة.

فوائد القصص الرقمية:

تعد القصة الرقمية أنموذجاً تربوياً قوياً لدمج التكنولوجيا في العملية التربوية، وتتمثل فوائدها كما هو موضح في النقاط الآتية (أبو عفيفة ٢٠١٦، الجرف، ٢٠١٤):

١. تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التفكير الناقد لطلبة.
٢. طريقة علاجية لطلبة ضعاف التحصيل الدراسي.
٣. تساعد على تنمية التأمل والاستنتاج والاكتشاف.
٤. تنمي الجوانب الاجتماعية والنفسية والانفعالية.
٥. تدعم قوة التمثيل الذاتي والتعبير عن الهوية الشخصية للطالب.
٦. تطوير وتنمية مهارات الاتصال والتواصل سواء أكانت سمعية أو بصرية ــ و كتابية.
٧. أداة قوية للاستحواذ على اهتمامات الطلبة وزيادة اهتمامهم نحو استكشاف حلول جديدة للمشكلات.

عناصر القصص الرقمية:

هناك بعض العناصر الفعالة والاساسية التي لا بد من توافرها في القصة الرقمية ؛ لضمان نجاحها وفاعليتها وتأثيرها في جمهورها، ويمكن توضيحها في التالي (مهدي، ٢٠١٨):

١. وجهة نظر: ويقصد بها الفكرة أو النقطة الرئيسية للقصة، فلا بد أن تحمل فكرة أو حاجة أو رغبة أو مشكلة تدور الاحداث حولها بحيث تكون هذه الفكرة مركز لهذه الاحداث.

٢. سؤال درامي: وهو السؤال الذي سيجذب انتباه المشاهد وسيجيب عنه في نهاية القصة، من خلال توفير حالة درامية في القصة منذ البداية مثل الخوف

أو الفضول أو التوتر، بحيث تجعل المتلقي يشكل تساؤلاً أساسياً في ذهنه إلى متابعة أحداث القصة والتفاعل معها وتركيز الانتباه من بدايتها حتى النهاية.

٣.محتوى عاطفي: يقصد بها المصداقية في أحداث القصة أو القضايا الجادة، بحيث تجعل المتلقي يعتبر واحداً من شخصيات القصة، ويعيش أحداثها ويتفاعل معها سواء كانت درامية أو كوميدية أو حتى تاريخية، بحيث تربط الجمهور في الحوار وكأنه هو الذي يمر بهذه الظروف.

٤.الصوت: يمثل الصوت في القصة العصب الرئيسي لها، فلا بد أن يتناغم صوته مع أحداث القصة، فيكون حزيناً في الاحداث الدرامية، وسعيداً في الاحداث السعيدة، فهذا يجعل المتلقي ينطق بتفكيره وذاكرته لأحداث حقيقية من حياته اليومية فيتفاعل مع الاحداث ويعيشها فعلياً.

٥.الموسيقى التصويرية: هي الموسيقى والاصوات أو الطريقة لإضفاء الطابع الشخصي في القصة، وهي عنصر هام يعمل على توضيح الصور الثابتة أو الرسومات بحيث تعزز ما يشاهده المتلقي، وتكشف معلومات وحقائق غامضة أو غير واضحة في الصور.

٦.الاقتصاد والتوفير: ويقصد به أن يكون محتوى القصة خالٍ من الحشو الزائد بحيث يكون مثقلاً للمشاهد، فلا بد وضع قيود تحكم عملية استخدام الوسائط، بحيث من الممكن التعبير عن عدد كبير من الاحداث أو المعلومات بكلمة أو صورة، ونترك للمتلقي استنتاج طبيعة الحدث أو الاحداث الضمنية.

٧.السرعة: لا بد من وجود وتيرة واضحة في عرض القصة الرقمية، حيث تعمل هذه الوتيرة على انتقال المشاهد من حالة وجدانية إلى أخرى، والتعديل في الوتيرة يمكن ايجاده من خلال سرد الاحداث إيقاع الموسيقى، معدل سرعة الصوت، الفترة الزمنية لعرض الصور، لذلك لا بد من أن يكون هناك اتساق بين كل هذه العناصر.

مبررات توظيف القصة الرقمية:

هناك عدة أسباب لتوظيف القصة الرقمية في عملية التعليم والتعلم ومنها كالتالي (Engle, 2010):

١. تلهم التفاني في العمل وتشجع على الابتكار والابداع.
٢. تهيئ مناخ عملي بالصف وتطور حل المشكلات.
٣. تشد الانتباه وتعزز ديناميات الجماعة.
٤. تفعل أساليب التعلم المختلفة وتحتضن التنوع.

ونستنتج مما سبق أن للقصص الرقمية أهمية كبيرة في تنمية مهارات متنوعة في العملية التعليمية مثل مهارة التحدث والكتابة والبحث، ومهارة الفهم القرائي وغيرها من المهارات، بالإضافة إلى الاقتصاد في الوقت والجهد الأمر الذي يؤكد على أهمية توظيفها والاستفادة منها في العملية التعليمية.

المبحث الثاني: الفهم القرائي:

تمهيد:

تتطلب القراءة من القارئ مستويات مختلفة من الفهم، فهي عملية نشطة وإيجابية تبدأ بحاسة البصر، ومن ثم ترتقي إلى مستويات مختلفة من التفكير، فهي عملية تفسير للرموز اللفظية المكتوبة، وهي نتيجة للتفاعل بين الرموز المكتوبة التي تمثل المهارات اللغوية والخبرات السابقة للقارئ، وتهدف إلى تنمية القدرة على الفهم القرائي، وهو من أسمى أهداف تعليم القراءة، بل إن الفهم القرائي يحد ذروة مهارات القراءة وأساس جميع العمليات القرائية.

وتعددت التعريفات المفسرة لمفهوم الفهم القرائي، نذكر بعضاً منها كالآتي:

يعرف نهابة (٢٠١٣، ص١٠٤) الفهم القرائي بأنه: فهم الطالب للنص في أثناء القراءة من حيث الفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي، والفهم النقدي، والفهم التذوقي، والفهم الإبداعي.

ويعرفه شحاته والسمان (٢٠١٢، ص٨٤) بأنه: عملية عقلية معرفية يصل بها القارئ إلى معرفة المعاني التي يتضمنها النص المقروء نثراً أو شعراً اعتماداً على خبراته السابقة، وذلك من خلال قيامه بالربط بين الكلمات، والجمل، والفقرات ربطاً يقوم على عمليات التفسير، والموازنة، والتحليل، والنقد، ويتدرج في مستويات تبدأ بالفهم الحرفي للنص، وتنتهي بالفهم الإبداعي له ؛ حتى يتمكن من بناء المعنى من النص من خلال تفاعله معه.

نستنبط مما سبق أن الفهم القرائي يعتمد على العديد من المهارات والعمليات العقلية والتي تتمثل بالمفردات واستخلاص الأفكار، وإدراك القيم، كما وتعتمد على التفاعل الإيجابي بين القارئ والنص المكتوب.

أسس الفهم القرائي:

ينطلق الفهم القرائي بمجموعة من الأسس، نستعرض بعضاً منها كالآتي (سلطانة، ٢٠٠٦):

١. تحديد جوانب الفهم المهمة.

٢.تركيز الانتباه على الفكرة الرئيسة أكثر من التركيز على الأفكار الثانوية.
٣.مراقبة النشاطات القائمة لتحديد ما إذا كان الهدف يحدث.
٤.اتخاذ الاجراء المناسب عندما يتم ملاحظة قصور في عملية الفهم.
٥.توظيف الخبرة السابقة للمتعلم في فهم المقروء.

مكونات الموقف القرائي:

يتكون الموقف القرائي من عدة عناصر أو مكونات أساسية وهي كالآتي (عبد الباري، ٢٠١٠):

١. القارئ: يعد القارئ العنصر الأول من عناصر الفهم القرائي، فالقارئ هو الذي يمارس القراءة من خلال تفاعله مع الموضوع، ويتم هذا التفاعل من خلال توظيفه الجيد لقدراته العقلية واللغوية بشكل صحيح.

٢. الموضوع أو النص القرائي: يعد النص القرائي من العناصر شديدة التأثير على إعانة القارئ على الفهم أو إعاقة هذا الفهم لديه، ولذا يقوم القارئ ببناء عدد من التمثيلات المعينة لبلوغ هذا الفهم.

٣. السياق القرائي: يعني أن عمليات تعلم القراءة تحتل مكانها داخل السياق القرائي، أي أنها تتجاوز نطاق الفصل الدراسي، فالسياق يعني البيئات الثقافية والاجتماعية المحيطة بالقارئ، والتي يحيا ويقرأ ويتعلم فيها.

أهمية الفهم القرائي:

يعد الفهم القرائي البنية الأساسية التي ينطلق الطالب من خلالها إلى تعلم واستيعاب موضوعات اللغة العربية، وكذلك موضوعات المواد الدراسية الأخرى بدرجات متفاوتة وفق درجة تشبعها بالعامل اللغوي، لذا تعد تنمية مهارات الفهم القرائي هدفاً من الأهداف الأساسية التي يسعى علماء اللغة وعلماء النفس إلى تحقيقها دوماً لدى المتعلمين في كل المراحل التعليمية (عبد الوهاب، ٢٠٠٨).

وتتضح أهمية الفهم القرائي وضرورة تنمية مهارات من خلال النقاط التالية (حافظ، ٢٠٠٨):

١. إتاحة الفرصة للطالب لإدراك المعارف والمعلومات والتواصل مع الثقافات الأخرى.
٢. مساعدة الطلاب على حل المشكلات.
٣. التقليل من أخطاء الطلاب في القراءة.
٤. أساس لتعلم كل مقروء فالأصل في القراءة أن تكون أولاً الفهم.
٥. يرتقي بلغة الطلاب ويزودهم بأفكار ثرية ومعلومات مفيدة.
٦. يكسب الطلاب مهارات النقد الموضوعي، ويعودهم على إبداء الآراء.
٧. يساعد الطلاب على التعمق في النص المقروء.

ونلاحظ مما سبق بأنه ب الرغم من المكانة العظيمة التي يحظى بها الفهم القرائي، فلا بد من التدريب عليه تدريباً كافياً ؛ ليتيح للطالب أن يتقدم تقدماً كبيراً في سائر المواد الدراسية، كما يمكنه ذلك من مواجهة طوفان المعلومات، الذي أنتجته وتنتجه كل يوم الثورة المعرفية الضخمة التي فرضت نفسها على العالم بأكمله.

تطور الفهم القرائي:

نظراً لمكانة الفهم القرائي في حياة الانسان وأهميته في عمليات التعلم، فحظى تطويره باهتمام الكثير من المربين الذين بحثوا في مهاراته وأنماطه وكيفية تطويره لدى المتعلمين، فكانت لهم الكثير من المقترحات التي تتصل بتطوير الفهم القرائي لدى المتعلمين، ومن هذه المقترحات الآتي(عطية، ٢٠١٠):

١. تطوير دافعية المتعلمين نحو القراءة عن طريق إبداء المساعدة لهم في تحسين الرغبة في القراءة، وتحديد الغرض منها وتدريبهم على استخدام المعاجم ؛ لتطوير قدراتهم على فهم معاني المفردات، والتراكيب المقروءة، فضلاً عن تدريبهم على استخراج الأفكار التي يحملها النص المقروء وتلخيصه.
٢. التدريب على مهارات الفهم القرائي وتطويرها لدى المتعلمين.

٣.قيام المعلمين بمساعدة المتعلمين لغرض تقليل الفارق بين قدراتهم ومتطلبات الهدف من القراءة، حتى يصل المتعلمون إلى المستوى الذي يمكنهم من التعامل مع المقروء بشكل مستقل، بالاعتماد على أنفسهم من دون مساندة.

العوامل التي تؤثر على الفهم القرائي:

هناك الكثير من العوامل التي تؤثر في قدرة القارئ على فهم المقروء، من هذه العوامل الآتي(عطية، ٢٠١٠).

- مدى توافر الهدف عند القارئ وطبيعة هذا الهدف.
- المعرفة القبلية بموضوع النص.
- الاستراتيجية التي يستخدمها القارئ في الاستيعاب القرائي للنص.
- توجيه الأسئلة قبل عملية القراءة أو بعدها.
- طول المادة العلمية وصعوبتها.
- ترابط الأفكار مع بعضها البعض داخل النص الواحد.
- مستوى دافعية القارئ وانجذابه إلى قراءة الموضوع.
- مستوى قدرة القارئ على الفهم والاستيعاب وإتقانه لمهاراته.

مستويات الفهم القرائي:

يتضمن الفهم القرائي عدة مستويات ومل مستوى يتطلب عمليات متنوعة ومن هذه المستويات ما يلي (العيسوي و الظنحاني، ٢٠٠٦):

١.مستوى الفهم الحرفي: ويعني فهم الكلمات والمعلومات والجمل والاحداث كما وردت في النص.

٢.مستوى الفهم الاستنتاجي: ويقصد به قدرة الطالب على الربط بين المعاني، واستنتاجات العلاقات بين الأفكار لفهم النص.

٣.مستوى الفهم النقدي: ويقصد به إصدار حكم على المادة المقروءة لغوياً، ووظيفياً وتقويمها من حيث جودتها ودقتها ومدى تأثيرها في القارئ وفقاً لمعايير مضبوطة ومناسبة.

٤.مستوى الفهم التذوقي: ويعرف بأنه الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية في إحساس القارئ بما أحس به الكاتب، وهو سلوك لغوي يعبر به المتعلم عن إحساسه بالفكرة التي يرمي إليها النص.

٥.مستوى الفهم الإبداعي: ويشير إلى استخدام الحقائق والمعلومات والمفاهيم للوصول إلى حلول جديدة لمشكلات وردت في النص، أو التنبؤ بأفكار جديدة يمكن الحكم عليها بالصحة أو بالخطأ.

نستنتج مما سبق مدى أهمية الفهم القرائي وضرورة الاهتمام بتنمية مهاراته لدى الطالب، وضرورة توظيف مهارات الفهم القرائي خلال حصص اللغة العربية داخل غرفة الصف الواحد ؛ للوصول إلى الهدف المنشود في العملية التعليمية وهو الارتقاء بمستوى الطلاب التعليمي.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- **تمهيد**:
- **أولاً**: **الدراسات السابقة**
- **ثانياً**: **التعقيب على الدراسات السابقة**:
- **ثالثاً**: **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة**:

تمهيد:

قامت الباحثة بتقصي الدراسات السابقة من مصادر مختلفة، ثم قامت بانتقاء أكثر الدراسات ارتباطًا بموضوع الدراسة الحالية من حيث ارتباطها بالموضوع، أو الأهداف، أو الأدوات والإجراءات، بالإضافة إلى تركيزها على اختيار الدراسات الحديثة، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم:

١.دراسة البوزيد (٢٠٢٠) بعنوان: فعالية استخدام الرموز الثابتة والمتحركة في القصص الرقمية ثنائية اللغة على تحسين الفهم القرائي الحرفي المباشر لدى الطالبات الصم.

تهدف الدراسة إلى التعرف على فعالية استخدام استراتيجية الرموز الثابتة والمتحركة في القصص الرقمية ثنائية اللغة على تحسين الفهم القرائي الحرفي المباشر على الطالبات الصم، استخدمت الباحثة أحد أشكال تصميم الحالة الواحدة (SCD)وهو تصميم التقصي المتعدد مع ثلاث طالبات، واستخدمت المنهج الوصفي كمنهج ملائم للدراسة، وتم جمع البيانات حول سلوك الإجابة عن أسئلة اختبار الفهم القرائي باستخدام أداتي الاختبار والاستبانة، وأشارت النتائج إلى تحسن في مهارات الفهم القرائي لدى أفراد العينة، كما أشارت نتائج الصدق الاجتماعي إلى تقبل عال للتدخل المقدم، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الرموز الثابتة والمتحركة في القصص الرقمية ثنائية اللغة ذات فعالية في زيادة الفهم القرائي للتلاميذ الصم.

٢. دراسة الفيومي(٢٠١٩) بعنوان: استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات فهم المسموع والمقروء في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي.

تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات فهم المسموع والمقروء في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٧٠ تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من مدرسة جمال الدين شيحا بمحافظة دمياط، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن هناك

فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة "٠.٠٥" بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المسموع والمقروء لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني أن القصص الرقمية تتصف بدرجة مناسبة، وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء منتدى لغوى على الإنترنت ؛ لتبادل الخبرات والابتكارات بين المعلمين في مجال تصميم القصص الرقمية ونشرها في المدارس.

٣. دراسة الغامدي والعربي(٢٠١٨) بعنوان: أثر اختلاف نمط عرض المثيرات البصرية في القصص الرقمية لتنمية مهارات الفهم القرائي النقدي والاستنتاجي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر اختلاف نمط عرض المثيرات البصرية في القصص الرقمية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي النقدي والاستنتاجي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة البحث من (٧٨) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الابتدائي بمنطقة الباحة، استخدم البحث أداة واحدة تمثلت في اختبار مهارات الفهم القرائي النقدي والاستنتاجي، وتوصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت نمط عرض المثيرات البصرية الواقعية والمجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت نمط عرض المثيرات البصرية الرمزية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي النقدي والاستنتاجي لصالح المجموعة التجريبية الثانية، وأوصى البحث بضرورة عقد دورات تدريبية متنوعة لمعلمات اللغة العربية لتدريبهن على تصميم وإنتاج واستخدام القصص الرقمية متنوعة المثيرات البصرية في التدريس.

٤. دراسة الشهراني والشمري(٢٠١٧) بعنوان: فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي بمقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض.

تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي بمقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض، واعتمد البحث على المنهج التجريبي لتحقيق هدفه، وجاءت أدوات البحث متمثلة في اختبار مهارات الفهم الاستماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٢) طالبة من المدرسة الابتدائية في مدينة الرياض وقسمت العينة بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وأشارت النتائج الدراسة على وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مستوى مهارات الفهم الاستماعي في الاختبار البعدي، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مهارات الفهم الاستماعي التي توصل إليها البحث في كتاب دليل المعلم بمقرر لغتي الجميلة في الصف السادس الابتدائي من قبل وزارة التعليم.

٥. دراسة التتري(٢٠١٦) بعنوان: أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي.

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، حيث اختيرت العينة بطريقة عشوائية، وتكونت من (٧٤) طالباً من طلاب الصف الثالث الابتدائي، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار مهارات الفهم القرائي، وأشارت نتائج الدراسة إلى الأثر الإيجابي من توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الابتدائي، وكذلك توظيف القصص الرقمية له تأثير كبير في تنمية مهارات الفهم القرائي، وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم دورات وورش العمل وتنفيذها للمعلمين لتدريبهم على تصميم القصص الرقمية وكيفية تنفيذها، وتبني فكرة حوسبة المقررات الدراسية.

٦. دراسة عطية(٢٠١٦) بعنوان: فاعلية استراتيجية حكي القصص الرقمية التشاركية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى متعلميها غير الناطقين بها.

تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية حكي القصص الرقمية التشاركية في تنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى متعلميها غير الناطقين بها، وقد تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً بالمستوى الثاني من متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وقد أعد الباحث أدوات البحث التي تمثلت في قائمة مهارات الفهم الاستماعي المناسبة لطلاب المستوى الثاني، واختباراً لقياس مهارات الفهم الاستماعي، وقد أسفرت نتائج البحث عن فاعلية استراتيجية حكي القصص الرقمية والتشاركية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى المتعلمين أفراد عينة البحث، وقد قدم البحث مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة توظيف استراتيجية حكي القصص الرقمية التشاركية في تنمية المهارات اللغوية الأخرى لمتعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها.

ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة:

أ. من حيث هدف الدراسة:

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بحثها عن فعالية توظيف استراتيجية القصة الرقمية في العملية التعليمية، حيث هدفت دراسة البوزيد(٢٠٢٠) إلى التعرف على فعالية استخدام استراتيجية الرموز الثابتة والمتحركة في القصص الرقمية ثنائية اللغة على تحسين الفهم القرائي الحرفي، ودراسة الفيومي(٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات فهم المسموع والمقروء في اللغة العربية، وكذلك هدفت دراسة الغامدي والعربي(٢٠١٨) إلى التعرف على أثر اختلاف نمط عرض المثيرات البصرية في القصص الرقمية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي النقدي والاستنتاجي، وهدفت دراسة الشهراني والشمري(٢٠١٧) ودراسة

عطية(٢٠١٦) إلى التعرف على فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي، بينما دراسة التتري(٢٠١٦) فهدفت إلى التعرف على أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي.

ب. من حيث منهج الدراسة:

تعددت المناهج المتبعة في الدراسات السابقة بعضها اتبع المنهج الوصفي، والبعض المنهج شبه التجريبي، والأخرى المنهج التجريبي، وجمعت بعضهما بين المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي، حيث تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي اتبعت المنهج الوصفي.

ج. من حيث أداة الدراسة:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أداة الدراسة المستخدمة وهي الاستبانة، بينما الدراسات السابقة الاختبار، في حين جمعت دراسة البوزيد(٢٠٢٠) بين الاختبار والاستبانة.

د. من حيث مجتمع وعينة الدراسة:

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة عند استخدامها لعينة الدراسة من المعلمات، بينما الدراسات السابقة من الطلبة.

ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. إثراء الإطار النظري للدراسة.
٢. الاستفادة مراجع ومصادر الدراسات السابقة.

الفصل الرابع

منهجيـــة الدراســة

(إجراءات الدراسة الميدانية)

- **مقدمة**
- **أولًا: منهج الدراسة**
- **ثانياً: مجتمع الدراسة**
- **ثالثاً: عينة الدراسة**
- **رابعاً: أداة الدراسة**
- **خامساً: صدق الاستبانة**
- **سادساً: ثبات الاستبانة**
- **سابعاً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة**

مقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفًا مفصلًا لمنهجية الدراسة ومجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة المستخدمة "الاستبانة" والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان الإجراءات والخطوات التي تم اتباعها في الدراسة، والأساليب والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل البيانات واستخراج النتائج، وفيما يلي تفاصيل ذلك:

أولًا: **منهج الدراسة**:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ويعرف بأنه: "الطريقة التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي، وتسهم في تحليل ظواهره. (درويش،٢٠١٨، ص١١٨).

ثانياً: **مجتمع الدراسة**:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الابتدائية" الصفوف العليا" في مكتب تعليم غرب الطائف، في العام الدراسي ١٤٤٢-١٤٤٣، والبالغ عددهن (٧٠) معلمة.

ثالثاً: **عينة الدراسة**:

أ) عينة استطلاعية:

تم اختيار (٣٠) استجابة عشوائيًا وتم تطبيق أداة الدراسة عليهم من أجل قياس صدق وثبات أداة الدراسة والعمل على تقنين الأداة وتطويرها، وتم تضمين هذه العينة عند تطبيق الدراسة الفعلية نظرًا لتحقق الصدق والثبات في أداة الدراسة.

ب)عينة الدراسة الفعلية:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة المسح الشامل، حيث اعتبرت عينة الدارسة هي ذاتها مجتمع الدراسة، والبالغ عددهن (٧٠) معلمة، وبعد توزيع الاستبانة على عينة الدارسة استجابت منهم (٦٣) معلمة، بنسبة ٩٠%

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها:

واشتمل توزيع البيانات الشخصية للمفحوصين، والتي تتعلق بمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم ٤.١ توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
سنوات الخبرة	أقل من ٥سنوات	11	17.46%
	من٥- أقل من ١٠سنوات	29	46.03%
	١٠ سنوات فأكبر	23	36.51%
	المجموع	٦٣	١٠٠ %
	بكالوريوس	59	93.65%
	ماجستير فأكثر	4	6.35%
	المجموع	٦٣	١٠٠ %

رابعاً: أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة في دراستهما الاستبانة كأداة رئيسة لجمع بيانات الدراسة، وتعرف الاستبانة بأنه:"إحدى وسائل البحث العملي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم، وتتألف من استمارة تحتوي على مجموعة من الفقرات التي يقوم المشارك بالإجابة عنها بنفسه دون مساعدة أو تدخل من أحد. (خليفات،٢٠١٩، ص١٥٤)

وتكونت الاستبانة من (٢٥) فقرة موزعة على قسمين حسب الجدول التالي:

جدول رقم ٤.٢ توزيع فقرات الاستبانة حسب الأقسام

م	الأقسام	المجالات	عدد الفقرات
١	القسم الأول: توظيف استراتيجيات القصص الرقمية	لا يوجد مجالات	١٠

م	الأقسام	المجالات	عدد الفقرات
٢	القسم الثاني: مستويات الفهم القرائي	المجال الأول: مهارات الفهم القرائي الحرفي	٥
		المجال الثاني: مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي	٥
		المجال الثالث: مهارات الفهم القرائي النقدي	٥
		مجموع فقرات القسم الثاني	١٥
		جميع فقرات الاستبانة	٢٥

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكارت الخماسي لقياس استجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبانة حسب الجدول التالي:

جدول رقم ٤.٣ مقياس ليكارت الخماسي

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥

خامساً: صدق أداة الدارسة:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) استجابة، وقم تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة ومجموع درجات القسم التابع له في كلا القسمين، وكذلك تم التحقق من الصدق البنائي للقسم الثاني فقط لوجود مجالات فيه، ويبين الصدق البنائي مدى ارتباط كل مجال من مجالات القسم بالدرجة الكلية لفقرات للقسم.

١. صدق الاتساق الداخلي للقسم الأول: توظيف استراتيجيات القصص الرقمية:

جدول رقم ٤.٤ معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات القسم الأول والدرجة الكلية لهذا القسم (القسم الأول: توظيف استراتيجيات القصص الرقمية)

م	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig
1	أحول بعض الدروس المنهجية إلى قصصٍ رقمية جذابة	0.57	0.00
2	أثقف طالباتي بجوانب التعلم الرقمي والبصري من خلال تعليمهن بالقصة الرقمية	0.74	0.00
3	أصمم قصص رقمية داعمة للمنهاج	0.82	0.00
4	أستبدل طريقة عرض القصة الشفوية بالقصة الرقمية في المواضيع الأكثر صعوبة	0.87	0.00
5	أصيغ القصص الرقمية بحيث تتضمن مستويات الأهداف التعليمية (المعرفية، الوجدانية، النفسحركية)	0.84	0.00
6	تتضمن خطتي التدريسية إجراءات تحقق النتاجات التعليمية من استخدام القصة الرقمية	0.82	0.00
7	ألتزم بالمعايير الجيدة لتصميم القصة الرقمية	0.86	0.00
8	أوظف القصص الرقمية بغرض تنمية المهارات اللغوية للطالبات	0.83	0.00
9	أستعين بالقصص الرقمية؛ لتنمية تعاون ومشاركة الطالبات بأنشطة القصة التفاعلية	0.79	0.00
10	أوفر قصص رقمية يمكن تعلمها داخل وخارج الحدود الصفية	0.81	0.00

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = α

من الملاحظ في الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين فقرات القسم الأول والدرجة الكلية لفقرات القسم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α =٠.٠٥)

لجميع فقرات القسم، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥٧-٠.٨٧)، وهذا يدل على أن فقرات هذا القسم صادقة لما وضعت لقياسه.

٢. صدق الاتساق الداخلي للقسم الثاني: مستويات الفهم القرائي:

جدول رقم ٤.٥ معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية لهذا المجال (المجال الأول: مهارات الفهم القرائي الحرفي)

م	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig
1	تستطيع طالباتي التمييز بين المفرد والمثنى والجمع	0.88	0.00
2	تحدد طالباتي المعنى المناسب للكلمات من السياق	0.92	0.00
3	تحدد طالباتي المضاد للكلمات	0.92	0.00
4	تستطيع طالباتي تحديد أسماء الشخصيات الواردة في الموضوع المقروء	0.91	0.00
5	تستطيع طالباتي تحديد الأزمنة والأمكنة في الموضوع المقروء	0.86	0.00

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥= α

من الملاحظ في الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين فقرات المجال الأول والدرجة الكلية لفقرات المجال دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥= α) لجميع فقرات المجال، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٨٦-٠.٩٢)، وهذا يدل على أن فقرات هذا المجال صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم ٤.٦ معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية لهذا المجال (المجال الثاني: مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي)

م	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig
1	تستطيع طالباتي استنتاج الفكرة الرئيسية من النص المقروء	0.87	0.00

م	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig
2	تستطيع طالباتي استنتاج الأفكار الفرعية من النص المقروء	0.87	0.00
3	بإمكان طالباتي استنتاج القيم الموجودة في النص المقروء	0.90	0.00
4	تستطيع طالباتي استنتاج العاطفة المسيطرة على المقروء	0.88	0.00
5	تستطيع طالباتي استنتاج علاقات السبب بالنتيجة	0.90	0.00

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥= α

من الملاحظ في الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية لفقرات المجال دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥= α) لجميع فقرات المجال، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٨٧-٠.٩)، وهذا يدل على أن فقرات هذا المجال صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم ٤.٧ معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية لهذا المجال (المجال الثالث: مهارات الفهم القرائي النقدي)

م	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig
1	تستطيع طالباتي الاستدلال من النص على وجهة نظر الكاتب	0.80	0.00
2	تستطيع طالباتي التمييز بين الآراء والحقائق في النص المقروء	0.87	0.00
3	تستطيع طالباتي التمييز بين ما يتصل بالموضوع وبين ما لا يتصل به	0.85	0.00
4	تستطيع طالباتي إصدار حكم على شخصية أو موقف ورد في النص المقروء	0.86	0.00
5	تستطيع طالباتي التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة	0.88	0.00

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥= α

من الملاحظ في الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية لفقرات المجال دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥= α) لجميع فقرات المجال، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٨-٠.٨٨)، وهذا يدل على أن فقرات هذا المجال صادقة لما وضعت لقياسه.

٣. الصدق البنائي للقسم الثاني: مستويات الفهم القرائي:

جدول رقم ٤.٨ معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات القسم الثاني والدرجة الكلية للقسم

م	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig
1	المجال الأول: مهارات الفهم القرائي الحرفي	0.907	0.00
2	المجال الثاني: مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي	0.952	0.00
3	المجال الثالث: مهارات الفهم القرائي النقدي	0.945	0.00

* الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠.٠٥= α

من الملاحظ في الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥= α) لجميع المجالات، وتراوحت معاملات الارتباط بين(٠.٩٠٧-٠.٩٥٢)، وهذا يدل على أن مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

سادسًا: ثبات الاستبانة:

الثبات يدل على اتساق النتائج، بمعنى إذا كرر القياس فإنك تحصل على نفس النتائج، وفي أغلب حالاته هو معامل ارتباط، وهناك عدد من الطرق لقياسه ومن أكثرها شيوعًا هي طريقة (كرونباخ ألفا) وطريقة تجزئة المقياس إلى نصفين. (الوادي والزعبي، ٢٠١١: ٢١٦)

وقد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ وهي أشهر الطرق في قياس ثبات الأداة، وتكشف هذه الطريقة مدى تشتت درجات المستجيبين.

جدول رقم ٤.٩ معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أقسام الاستبانة

الأقسام	المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
القسم الأول: توظيف استراتيجيات القصص الرقمية	لا يوجد مجالات	١٠	٠.٩٤
القسم الثاني: مستويات الفهم	المجال الأول: مهارات الفهم القرائي الحرفي	٥	٠.٩٤
	المجال الثاني: مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي	٥	٠.٩٣

الأقسام	المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
القرائي	المجال الثالث: مهارات الفهم القرائي النقدي	٥	٠.٩٠
	مجموع فقرات القسم الثاني	٢٥	٠.٩٦

من الملاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ لجميع أقسام الاستبانة ومجالاتها، يزيد عن ٠.٩٠، وهذا يدل على ثبات مرتفع لجميع لأقسام ومجالات الاستبانة.

وبعد أن تأكد لدى الباحثة صدق وثبات الاستبانة، وبعد إجراء التعديلات خرجت الاستبانة بصورتها النهائية ملحق الدارسة، وهذا يجعل الباحثة على اطمئنان لتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة.

سابعاً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة سيتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لمعرفة خصائص العينة ومستوى شيوع الظاهرة محل البحث لدى العينة.

٢. اختبار T لعينة واحدة (One Sample T Test) من أجل اختبار رأي المستجيبين حول الظاهرة المراد قياسها.

٣. معامل الارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي، العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

٤. الانحدار الخطي البسيط لحساب أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

٥. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الاستبانة.

الترقيم الدولي الإلكتروني
ISSN 2636 - 316X

الترقيم الدولي
ISSN 2356-9050

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

- مقدمة
- أولًا: المحك المعتمد.
- ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها ومناقشتها.
- ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها ومناقشتها.
- رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها ومناقشتها.
- خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها ومناقشتها.
- سادساً: ملخص نتائج الدراسة.
- سابعاً: توصيات الدراسة.

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضًا لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، وذلك للتعرف على أثر توظيف استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مستويات الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من الصفوف العليا،، لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المجمعة من أداة الدراسة، وتم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي تم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

أولًا: المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة قامت الباحثة بالرجوع إلى الأدب التربوي الخاص بالمقاييس المحكية، وكذلك بعض الدراسات السابقة التي اعتمدت المقياس الخماسي نفسه لتحديد مستوى الاستجابة حيث تم تحديد طول الخلايا في مقياس (ليكارت) الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (٥ – ١ = ٤)، ومن ثمّ تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (٤ ÷ ٥ = ٠.٨)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم ٥.١ المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي	درجة التوافر
١ – ١.٨	٢٠% – ٣٦%	قليلة جداً
١.٨ – ٢.٦	٣٦% – ٥٢%	قليلة
٢.٦ – ٣.٤	٥٢% – ٦٨%	متوسطة
٣.٤ – ٤.٢	٦٨% – ٨٤%	كبيرة
٤.٢ – ٥	٨٤% – ١٠٠%	كبيرة جداً

وللكشف عن هذه الفرضية تم احتساب القيمة الاحتمالية sig من خلال البرنامج الإحصائي SPSS ومقارنته بقيمة الخطأ α=٠.٠٥ فإذا كانت قيمة sig أكبر من ٠.٠٥ فيعني قبول الفرضية الصفرية وأن المستجيب لم يشكل رأيًا حول الممارسات المراد دراستها، وفي حال كانت أصغر فإن رأي المستجيب يختلف جوهريًا عن الدرجة المتوسطة وبالتالي يكون قد شكل رأيًا حول الممارسات المراد دراستها.

ثانياً: الإجابة على السؤال الأول:

ما درجة توظيف معلمات المرحلة الابتدائية العليا لاستراتيجية القصص الرقمية في تدريس الفهم القرائي وجهة نظر هن؟

وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل فقرات القسم الأول وفق المحك المعتمد في الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم ٥.٢ تحليل فقرات القسم الأول (توظيف استراتيجيات القصص الرقمية) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النسبي وقيمة الاختبار والقيمة الاحتمالية Sig لجميع فقرات القسم الأول (توظيف استراتيجيات القصص الرقمية) (N=63)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية Sig	الترتيب	الحكم
1	أحول بعض الدروس المنهجية إلى قصصٍ رقمية جذابة	3.79	0.95	75.87%	6.61	0.00	1	كبيرة
2	أثقف طالباتي بجوانب التعلم الرقمي والبصري من خلال تعليمهن بالقصة الرقمية	3.57	0.95	71.43%	4.80	0.00	2	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية Sig	الترتيب	الحكم
3	أصمم قصص رقمية داعمة للمنهاج	3.49	1.08	69.84%	3.63	0.00	5	كبيرة
4	أستبدل طريقة عرض القصة الشفوية بالقصة الرقمية في المواضيع الأكثر صعوبة	3.27	1.19	65.40%	1.79	0.08	10	متوسطة
5	أصيغ القصص الرقمية بحيث تتضمن مستويات الأهداف التعليمية(المعرفية، الوجدانية، النفسحركية)	3.48	1.12	69.52%	3.38	0.00	6	كبيرة
6	تتضمن خطتي التدريسية إجراءات تحقق النتاجات التعليمية من استخدام القصة الرقمية	3.56	1.17	71.11%	3.75	0.00	3	كبيرة
7	ألتزم بالمعايير الجيدة لتصميم القصة الرقمية	3.56	1.10	71.11%	3.99	0.00	3	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية Sig	الترتيب	الحكم
8	أوظف القصص الرقمية بغرض تنمية المهارات اللغوية للطالبات	3.46	1.10	69.21%	3.31	0.00	7	كبيرة
9	أستعين بالقصص الرقمية، لتنمية تعاون ومشاركة الطالبات بأنشطة القصة التفاعلية	3.43	1.17	68.57%	2.90	0.01	9	كبيرة
10	أوفر قصص رقمية يمكن تعلمها داخل وخارج الحدود الصفية	3.46	1.12	69.21%	3.26	0.00	7	كبيرة
	الدرجة الكلية للقسم الأول	3.51	0.88	70.13%	4.57	0.00		كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. القسم الأول دال إحصائيا حسب المحك المعتمد في الدراسة، وقد بلغ المتوسط الحسابي للقسم ككل (٣.٥١)، وانحراف معياري (٠.٨٨)، وبوزن نسبي (٧٠.١٣%) وبدرجة ممارسة كبيرة، وهذا يعني أن عينة الدارسة ترى بأن درجة توظيف معلمات المرحلة الابتدائية العليا لاستراتيجية القصص الرقمية في تدريس الفهم القرائي وجهة نظر هن، جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة ٧٠.١٣%، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التوجه الحالي في التدريس إلى الأنشطة الرقمية، وخاصة بعد خوض المعلمات لتجربة التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا، وأصبح لدى

المعلمات توجه كبير نحو التكنولوجيا وتطبيقاتها، والقصص الرقمية هي أحد هذه الأشكال.

٢.جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (١) والتي تنص على "أحول بعض الدروس المنهجية إلى قصصٍ رقمية جذابة"، بمتوسط حسابي (٣.٧٩)، وانحراف معياري (٠.٩٥)، وبوزن نسبي (٧٥.٨٧%)، وبدرجة ممارسة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أهم مهارة في توظيف القصص الرقمية، هي تحويل الدروس المنهجية بشكلها الورقي في كتب الطالبات إلى الشكل الرقمي، الفعال.

٣.جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "أستبدل طريقة عرض القصة الشفوية بالقصة الرقمية في المواضيع الأكثر صعوبة"، بمتوسط حسابي (٣.٢٧)، وانحراف معياري (١.١٩)، وبوزن نسبي (٦٥.٤%)، وبدرجة ممارسة متوسطة

ثالثاً: الإجابة على السؤال الثاني:

ما مستوى الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من الصفوف العليا من وجهة نظر معلماتهن؟

وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل فقرات القسم الثاني وفق المحك المعتمد في الدراسة وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم ٥.٣ تحليل فقرات المجال الأول (مهارات الفهم القرائي الحرفي) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النسبي وقيمة الاختبار والقيمة الاحتمالية Sig لجميع فقرات المجال الأول (مهارات الفهم القرائي الحرفي) (N=63)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية Sig	الترتيب
1	تستطيع طالباتي التمييز بين المفرد والمثنى والجمع	3.83	1.13	76.51%	5.80	0.00	1
2	تحدد طالباتي المعنى المناسب للكلمات من السياق	3.60	1.13	72.06%	4.24	0.00	2
3	تحدد طالباتي المضاد للكلمات	3.41	1.21	68.25%	2.70	0.01	4

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية Sig	الترتيب
4	تستطيع طالباتي تحديد أسماء الشخصيات الواردة في الموضوع المقروء	3.37	1.07	67.30%	2.72	0.01	5
5	تستطيع طالباتي تحديد الأزمنة والأمكنة في الموضوع المقروء	3.46	1.09	69.21%	3.35	0.00	3
	الدرجة الكلية للمجال الأول	3.53	1.01	70.67%	4.19	0.00	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. المجال الأول دال إحصائيا حسب المحك المعتمد في الدراسة، وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٥٣)، وانحراف معياري (١.٠١)، وبوزن نسبي (٧٠.٦٧%) وبدرجة ممارسة كبيرة، وهذا يعني أن عينة الدارسة ترى بأن مستوى الفهم القرائي الحرفي جاء بدرجة كبيرة، وبنسبة ٧٠.٦٧%، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الفهم القرائي الحرفي هو المرحلة الأولى والأساسية من الفهم القرائي، وبالتالي يجب أن يكون بدرجة كبيرة.

٢. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (١) والتي تنص على "تستطيع طالباتي التمييز بين المفرد والمثنى والجمع"، بمتوسط حسابي (٣.٨٣)، وانحراف معياري (١.١٣)، وبوزن نسبي (٧٦.٥١%)، وبدرجة ممارسة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى التميز بين المفرد والمثني والجمع، من أساسيات الفهم القرائي الحرفي، وبدون التميز بين هذه الأمور الثالثة، لا تستطيع الطالبات فهم المقروء.

٣. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "تستطيع طالباتي تحديد أسماء الشخصيات الواردة في الموضوع المقروء"، بمتوسط حسابي (٣.٣٧)، وانحراف معياري (١.٠٧)، وبوزن نسبي (٦٧.٣%)، وبدرجة ممارسة متوسطة.

جدول رقم ٥.٤ تحليل فقرات المجال الثاني (مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النسبي وقيمة

الاختبار والقيمة الاحتمالية Sig لجميع فقرات المجال الثـــاني (مهـــارات الفهـــم القرائي الاستنتاجي) (N=63)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية Sig	الترتيب	لحكم
1	تستطيع طالباتي استنتاج الفكرة الرئيسية من النص المقروء	3.68	1.12	73.65%	4.84	0.00	1	كبيرة
2	تستطيع طالباتي استنتاج الأفكار الفرعية من النص المقروء	3.52	1.01	70.48%	4.10	0.00	2	كبيرة
3	بإمكان طالباتي استنتاج القيم الموجودة في النص المقروء	3.43	1.25	68.57%	2.71	0.01	4	كبيرة
4	تستطيع طالباتي استنتاج العاطفة المسيطرة على المقروء	3.48	1.16	69.52%	3.25	0.00	3	كبيرة
5	تستطيع طالباتي استنتاج علاقات السبب بالنتيجة	3.38	1.17	67.62%	2.58	0.01	5	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال الثاني	3.50	1.01	69.97%	3.91	0.00		كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. المجال الثاني دال إحصائيا حسب المحك المعتمد في الدراسة، وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٥)، وانحراف معياري (١.٠١)، وبوزن نسبي (٦٩.٩٧%) وبدرجة ممارسة كبيرة، وهذا يعني أن عينة الدارسة ترى بأن الفهم القرائي الاستنتاجي جاء بدرجة كبيرة، وبنسبة ٦٩.٩٧%، وتعزو الباحثة ذلـــك إلى الاستنتاجات وفهم العلاقات، والأفكار تحتاج لمهارة أعلى من مهـــارة الفهـــم الحرفي، لذا جاء الفهم الاستنتاجي بدرجة أقل من الفهم الحرفي، ولكنهـــا أيضـــا درجة كبيرة.

٢. جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (١) والتي تنص على "تســـتطيع طالباتي استنتاج الفكرة الرئيسية من النص المقروء"، بمتوسط حسابي (٣.٦٨)،

وانحراف معياري (١.١٢)، وبوزن نسبي (٧٣.٦٥%)، وبدرجة ممارسة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أهم ما يمكن استنتاجه من الفهم القرائي، هو الفكرة الرئيسة للنص، ومن تستطيع من الطالبات فهم الفكرة الرئيسة للنص المقروء، واستنتاج الفكرة الرئيسة أيضا من أكثر الأمور التي تركز عليها المعلمات أثناء تدريس الطالبات.

٣. جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) والتي تنص على "تستطيع طالباتي استنتاج علاقات السبب بالنتيجة"، بمتوسط حسابي (٣.٣٨)، وانحراف معياري (١.١٧)، وبوزن نسبي (٦٧.٦٢%)، وبدرجة ممارسة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن استنتاج علاقة السبب بالنتيجة من المهارات الصعبة على الطالبات، وتحتاج مجهود فكري كبير، بالتالي جاءت في المرتبة الأخيرة وهو أمر طبيعي.

جدول رقم ٥.٥ تحليل فقرات المجال الثالث (مهارات الفهم القرائي النقدي) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النسبي وقيمة الاختبار والقيمة الاحتمالية Sig لجميع فقرات المجال الثالث (مهارات الفهم القرائي النقدي) (N=63)

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية Sig	الترتيب	الحكم
1	تستطيع طالباتي الاستدلال من النص على وجهة نظر الكاتب	3.54	1.12	70.79 %	3.83	0.00	1	كبيرة
2	تستطيع طالباتي التمييز بين الآراء والحقائق في النص المقروء	3.41	1.07	68.25 %	3.06	0.00	4	كبيرة
3	تستطيع طالباتي التمييز بين ما يتصل بالموضوع وبين ما لا يتصل به	3.49	1.20	69.84 %	3.25	0.00	3	كبيرة
4	تستطيع طالباتي إصدار حكم على شخصية أو موقف ورد في النص المقروء	3.52	1.18	70.48%	3.54	0.00	2	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية Sig	الترتيب	الحكم
5	تستطيع طالباتي التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة	3.40	1.31	67.94%	2.40	0.02	5	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال الثالث	3.47	1.00	69.46%	3.74	0.00		كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١.المجال الثالث دال إحصائيا حسب المحك المعتمد في الدراسة، وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٤٧)، وانحراف معياري (١)، وبوزن نسبي (٦٩.٤٦%) وبدرجة ممارسة كبيرة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن الفهم القرائي النقدي جاء بدرجة كبيرة، بنسبة ٦٩.٤٦%، وتعزو الباحثة حصول الفهم القرائي النقدي على درجة أقل من باقي المهارات نتيجة طبيعية، لأن عملة النقد للنصوص من أعلى المهارات، وتحتاج لتفكير عميق.

٢.جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (١) والتي تنص على "تستطيع طالباتي الاستدلال من النص على وجهة نظر الكاتب"، بمتوسط حسابي (٣.٥٤)، وانحراف معياري (١.١٢)، وبوزن نسبي (٧٠.٧٩%)، وبدرجة ممارسة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الاستدلال على وجهة نظر الكاتب من أسهل المهارات النقدية للنصوص، فوجودها في المرتبة الأولى أمر طبيعي جداً.

٣.جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) والتي تنص على "تستطيع طالباتي التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة"، بمتوسط حسابي (٣.٤)، وانحراف معياري (١.٣١)، وبوزن نسبي (٦٧.٩٤%)، وبدرجة ممارسة متوسطة

جدول رقم ٥.٦ تحليل مجالات القسم الثاني (مستويات الفهم القرائي) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النسبي والقيمة الاحتمالية Sig وقيمة الاختبار لجميع مجالات القسم الثاني وقيمة جميع المجالات معا (N=63)

م	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية Sig	الترتيب	الحكم
1	المجال الأول: مهارات الفهم القرائي الحرفي	3.53	1.01	70.67%	4.19	0.00	1	كبيرة
2	المجال الثاني: مهارات الفهم القرائي الاستنتاجي	3.50	1.01	69.97%	3.91	0.00	2	كبيرة
3	المجال الثالث: مهارات الفهم القرائي النقدي	3.47	1.00	69.46%	3.74	0.00	3	كبيرة
	الدرجة الكلية للقسم الثاني	3.50	0.94	70.03%	4.22	0.00		كبيرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١. القسم الثاني "الفهم القرائي" دال إحصائيا حسب المحك المعتمد في الدراسة، وقد بلغ المتوسط الحسابي للاستبيان ككل (٣.٥)، وانحراف معياري (٠.٩٤)، وبوزن نسبي (٧٠.٠٣%) وبدرجة ممارسة كبيرة، وهذا يعني أن عينة الدراسة ترى بأن ما مستوى الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من الصفوف العليا من وجهة نظر معلماتهن، جاء بدرجة كبيرة، ونسبة ٧٠.٠٣%، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المعلمات يركزن بشكل كبير على الفهم القرائي، نظراً لأهمية القراءة وفهم نصوصها، في كافة المجالات، وأن التعليم يحدث بالقراءة، وينعكس الفهم القرائي على مستوى الطالبات في كافة المواد الدراسية، وليس اللغة العربية فقط.

٢. جاء في المرتبة الأولى المجال الأول: مهارات الفهم القرائي الحرفي، بمتوسط حسابي(٣.٥٣)، وانحراف معياري(١.٠١)، وبوزن نسبي(٧٠.٦٧%)، وبدرجة ممارسة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الفهم القرائي الحرفي، هو الأساسي الذي تبنى عليه باقي مهارات الفهم القرائي، بالتالي وجوده في المرتبة الأولى أمر طبيعي جداً، فبدونه لا يمكن الانتقال إلى المهارات الأخرى.

٣. جاء في المرتبة الأخيرة المجال الثالث: مهارات الفهم القرائي النقدي، بمتوسط حسابي(٣.٤٧)، وانحراف معياري(١)، وبوزن نسبي(٦٩.٤٦%)، وبدرجة ممارسة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مهارة الفهم القرائي النقد، هي

أعلى المهارات في التفكير والتدبر في النصوص، وهي تحتاج لقدرات عالية مقارنة بباقي المهارات، فوجودها في المرتبة الأخيرة، أمر طبيعي جداً، ومع ذلك فإنها جاءت بدرجة كبيرة.

رابعاً: الإجابة على السؤال الثالث:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسط درجات توظيف استراتيجية القصص الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية في الصفوف العليا، ومتوسط مستويات الفهم القرائي لدى طالبتهن؟

وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل اختبار الفرضية الأولى وكانت النتائج كالتالي:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسط درجات توظيف استراتيجية القصص الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية في الصفوف العليا، ومتوسط مستويات الفهم القرائي لدى طالبتهن.

لاختبار الفرضية السابقة تم احتساب معامل الارتباط بيرسون حسب التالي:

جدول رقم ٥.٧ معامل الارتباط بيرسون لاختبار الفرضية الأولى معامل الارتباط بيرسون بين متوسط درجات توظيف استراتيجية القصص الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية في الصفوف العليا، ومتوسط مستويات الفهم القرائي لدى طالبتهن

معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig
٠.٦٩١	٠.٠٠٠

من الملاحظ في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية تساوي ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) وبالتالي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسط درجات توظيف استراتيجية القصص الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية في الصفوف العليا، ومتوسط مستويات الفهم القرائي لدى طالبتهن، وبلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٦٩١، وهي

قيمة متوسطة، وعليه توجد علاقة ارتباط طردية بين درجة توظيف استراتيجية القصص الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية في الصفوف العليا، وبين مستويات الفهم القرائي لدى طالبتهن

خامساً: الإجابة على السؤال الرابع:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ≥ α) بين درجة توظيف استراتيجية القصص الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية في الصفوف العليا، ومستوى الفهم القرائي لدى طالبتهن؟

وللإجابة على هذا السؤال تم تحليل اختبار الفرضية الثانية وكانت النتائج كالتالي:

الفرضية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥ ≥ α) بين درجة توظيف استراتيجية القصص الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية في الصفوف العليا، ومستوى الفهم القرائي لدى طالبتهن.

تم احتساب تحليل الانحدار الخطي لاختبار الفرضية السابقة، فقد أشار (الشريفين، ٢٠١٧، ص١٤٠) بأن حجم الأثر في هذه حالة هو مربع الارتباط ($d=r^2$) "أي معامل التحديد"، ووفقاً لمعيار كوهين، فإن حجم الأثر يكون حسب التالي:

جدول رقم ٥.٨ معيار تحديد حجم الأثر

حجم التأثير	قيمة معامل التحديد ($d=r^2$)
صغير	$0.10 \leq r^2 \leq 0.29$
متوسط	$0.30 \leq r^2 \leq 0.49$
كبير	$r^2 \geq 0.50$

وكانت نتائج تحليل الانحدار الخطي حسب التالي:

١. تحليل تباين الانحدار الخطي البسيط: من خلال تحليل تباين الانحدار الخطي البسيط (ANOVA) تم اختبار تأثير المتغير المستقل (توظيف استراتيجية القصص الرقمية) على المتغير التابع (الفهم القرائي) وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم ٥.٩ تحليل تباين الانحدار الخطي البسيط (ANOVA)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار F	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة
Regression	26.288	1	26.288	55.674	0.00	دال
Residual	28.803	61	0.472			
Total	55.091	62				

- نلاحظ في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية sig بلغت (٠.٠٠٠) وهي أقل من مستوى الدلالة (α=0.05)، وعليه فإن المتغيرات المستقل (توظيف استراتيجية القصص الرقمية) يؤثر على المتغير التابع (الفهم القرائي).

٢. حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع:

من خلال مخلص نموذج الانحدار الخطي البسيط (Model Summary) تم تحديد حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع حسب التالي:

جدول رقم ٥.١٠ ملخص نموذج الانحدار الخطي البسيط (Model Summary)

معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)	معامل التحديد المعدل (R2)
٠.٦٩١	٠.٤٧٧	٠.٤٦٩

من الملاحظ في الجدول السابق أن معامل التحديد المعدل بلغ ٠.٤٦٩، وهذا يعني أن حجم تأثير المتغير المستقل (توظيف استراتيجية القصص الرقمية) على (الفهم القرائي) جاء متوسطاً، وأن ٤٦.٩% من مستوى الفهم القرائي لدى طلبة المرحلة الابتدائية العليا، يعود لتوظيف استراتيجية القصص الرقمية، وأن ٥٣.١% من مستوى الفهم القرائي يعود لعوامل أخرى غير توظيف استراتيجية القصص الرقمية.

سادساً: ملخص النتائج:

١. أظهرت الدراسة أن درجة توظيف معلمات المرحلة الابتدائية العليا لاستراتيجية القصص الرقمية في تدريس الفهم القرائي وجهة نظر هن، جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة ٧٠.١٣%

٢. أظهرت الدراسة أن مستوى الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من الصفوف العليا من وجهة نظر معلماتهن، جاء بدرجة كبيرة، ونسبة ٧٠.٠٣%.

٣. أظهرت الدارسة أن أعلى مستوى للفهم القرائي، ظهر في "مهارات الفهم القرائي الحرفي"، وجاء بدرجة كبيرة، بنسبة ٧٠.٦٧%.

٤. أظهرت الدارسة أن أقل مستوى للفهم القرائي، ظهر في "مهارات الفهم القرائي النقدي"، وجاء بدرجة كبيرة، بنسبة ٦٩.٤٦%

٥. أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة بمعامل ارتباط (٠.٦٩١) بين درجة توظيف استراتيجية القصص الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية في الصفوف العليا، وبين مستويات الفهم القرائي لدى طالبتهن

٦. أظهرت الدارسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين درجة توظيف استراتيجية القصص الرقمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية في الصفوف العليا، ومستوى الفهم القرائي لدى طالبتهن، وبلغ حجم الأثر (٠.٤٦٩)

٧. أظهرت الدراسة أن ٤٦.٩% من مستوى الفهم القرائي لدى طلبة المرحلة الابتدائية العليا، يعود لتوظيف استراتيجية القصص الرقمية، وأن ٥٣.١% من مستوى الفهم القرائي يعود لعوامل أخرى غير توظيف استراتيجية القصص الرقمية.

سابعاً: التوصيات:

١. تعميم آليات تدريس الطالبات من خلال استراتيجية القصص الرقمية على باقي التخصصات في المرحلة الابتدائية.

٢. التركيز في تدريس الطالبات باستراتيجية القصص الرقمية على الموضوعات والدروس التي تشكل صعوبات تعلم.

٣. إعداد دليل تدريبي خاص بطرق توظيف استراتيجية القصص الرقمية في التدريس.

٤. تدريب المعلمات على تمكين الطالبات من استنتاج علاقات السبب بالنتيجة كمهارة من مهارات الفهم القرائي.

٥. التركيز في القصص الرقمية على مهارة لتمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة.
٦. إجراء دارسات وأبحاث تضع تصورات مقترحة لتوظيف استراتيجية القصص الرقمية، في كافة المراحل التعليمية.

المراجع:

- ال دحيم، بريكان(٢٠١٧). استخدام القصص الرقمية في تعليم وتعلم الحاسب، للاطلاع https://www.new-educ.com
- أبو دحروج، إيمان(٢٠١٨). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الاول الاساس بغزة، مؤتمر المرحلة الاساسية بفلسطين آفاق المعالجة والتطوير، كلية التربية – الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو سهمود، خلود رجب(٢٠١٩). فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في تنمية مهارات الإستماع والفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو عفيفة، هيا جودت(٢٠١٦). أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام القصة الرقمية للصف الثالث الأساسي في تنمية مهارات الاستماع النشط والتفكير الإبداعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.
- آل مسعد، أحمد زيد والدوسري، سعيد مبارك(٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مقرر الحاسب الآلي، مجلة العلوم التربوية. مج. ٣، ع. ٢، ص ص. ٤١-٦٦.
- البقعاوي، سليمان بن بادي(٢٠١٩). تنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي، مجلة كلية التربية. مج.٣٥، ع.٣،ص ص. ٣٥-٥٦.
- البوزيد، سارة(٢٠٢٠). فعالية استخدام الرموز الثابتة والمتحركة في القصص الرقمية ثنائية اللغة على تحسين الفهم القرائي الحرفي المباشر لدى الطالبات الصم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج١٠، ع٣٨، ص ٣٨-٩٦.
- التتري، محمد(٢٠١٦). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

- التتري، محمد(٢٠١٦). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.
- التلواتي، رشيد(٢٠١٦). أهمية القراءة و فوائدها و طرق تحبيبها للطلاب، للاطلاع https://www.new-educ.com
- الجرف، ريم محمود(٢٠١٤). فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية المفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.
- جمحاوي، ابتسام أحمد(٢٠١٨). أثر استخدام القصص الرقمية في تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي في مبحث التربية المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- حافظ، وحيد السيد(٢٠٠٨). فاعلية استخدام استراتيجية التعليم التعاوني الجمعي واستراتيجية (KWL) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، ع٧٤، ص ١٥٣-٢٢٧.
- حبيب الله، محمد(٢٠٠٠). أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق، المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والعلم، عمان: دار عمان.
- حسين، مجدي وقناوي، شاكر وعبد الرحمن، مصطفى وسلطان، صفاء عبد العزيز(٢٠١٨). فاعلية المدونات التعلىمية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. ع. ٩، ص ص. ١٣٥-١٨٠
- حسين، وداد و عبد اللطيف، ريم(٢٠١٦). فعالية استخدام القصص التعليمية الالكترونية في تعليم قواعد الإملاء للطالبات ذوات صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج٣، ع١٢، ص ١٢٨-١٠٥.
- الحميد، هبة(٢٠٠٥). أدب الطفل في المرحلة الابتدائية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- الحيلة، محمد محمود(٢٠١٧). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة.
- خليفات، نجاح (٢٠١٩). كيف نصل للطالب الذي نريد، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.
- الدراعين، خالدة أحمد(٢٠١٩). أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات الإستماع لدى أطفال الروضة في الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- درويش، محمود (٢٠١٨). مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- الدريوش، أحمد بن عبد الله و عبد الحليم، رجاء علي(٢٠١٧). المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي، دار الفكر التربوي، القاهرة، مصر.
- رمضان، هاني إسماعيل(٢٠١٨). معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها: أبحاث محكمة، إسطنبول: المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي.
- سبيتان، فتحي ذياب(٢٠١٠). أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.
- ستوم، عائشة(٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، كلية التربية، غزة، فلسطين.
- سلطانة، صفاء عبد العزيز(٢٠٠٦). أثر بعض العمليات الذهنية المصاحبة للتعرف في استيعاب المقروء لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي وفي تعبيرهم الكتابي، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة حلوان، حلوان، مصر.
- شحاتة، نشوى رفعت(٢٠١٤). القصص الرقمية، للاطلاع http://el-gradu.blogspot.com
- شحاته، حسن و السمان، مروان(٢٠١٢). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، ط١، مكتبة الدار العربية، القاهرة.
- الشريفين، نضال (٢٠١٧). ما وراء التحليل للأبحاث المنشورة في المجلة الأردنية في العلوم التربوية: الدلالة العملية، وقوة الاختبار، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج. ١٥، ع. ٣، ص ص ١٣٠-١٧٠.

- شعلان، محمد(٢٠١١). أنشطة ومهارات الفهم المقروء، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشهراني، ليلى و الشمري، الهنوف(٢٠١٧). فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي بمقرر لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع٦٠، ص ٦٦-١٢٠.
- الطويرقي، غادة عبد الرحمن(٢٠٢٠). فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج. ٤، ع. ١٢، ص ص.٢٣-٥١.
- عبد الباري، ماهر شعبان(٢٠١٠). استراتيجيات فهم المقروء، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة، عمان.
- عبد الوهاب، عبد الناصر أنيس(٢٠٠٨). أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة، ع٨١-ص٩٤-١٧٧.
- عطية، محسن علي(٢٠١٠). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- العقيل، عائشة عبد العزيز(٢٠١٩). فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الرقمية التفاعلية في تحسين مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثالث الإبتدائي في دولة الكويت، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج. ٢٧، ع. ٢، ص ص. ١٨٦-٢١١.
- عليان، ربحي(٢٠١٤). أدب الأطفال، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- العويدي، سعدون بدر شهد(٢٠١٥). مستوى طلاب الصف الخامس الأدبي في مهارتي الاستماع والقراءة الجهرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، العراق.
- العيسوي، جمال و الظنحاني، محمد(٢٠٠٦). تنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السابع بمرحلة التعليم الأساسي بدولة الامارات العربية المتحدة ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع١٤، ص١٠٧-١٤٧.

- الغامدي، رفيعة و العربي، زينب(٢٠١٨). أثر اختلاف نمط عرض المثيرات البصرية في القصص الرقمية لتنمية مهارات الفهم القرائي النقدي الاستنتاجي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة، مجلة كلية التربية، مج٣٤، ع٨، ص ٣٢١-٣٤٨.
- الفليت، جمال والزيات، كامل(٢٠٠٩). تقويم موضوعات القراءة والنصوص المقررة على طلبة الصف السابع بفلسطين في ضوء مهارات الفهم القرائي والميول القرائية، المؤتمر العلمي التاسع - كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الإنقرائية والإخراج، مصر.
- الفيومي، الزهراء(٢٠١٩). استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات فهم المسموع والمقروء في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة، ع٢١٣، ص ٢٣٣-٢٥٣.
- مارزانو، روبرت(٢٠٠٦). المهارات الأساسية في تعليم التفكير، ترجمة يعقوب نشوان، عمان: دار النشر.
- مدانات، عدي(٢٠١٠). فن القصة ووجهة نظر وتجربة، ط١، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.
- مشعلة، فاطمة(٢٠١٦). مفهوم استراتيجية التدريس، للاطلاع https://mawdoo3.com
- منسي، غادة خليل(٢٠١٩). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن، المجلة الدولية لتطوير التفوق، مج. ١٠، ع. ١٨، ص ص. ٣-١٧.
- مهدي، حسن ربحي(٢٠١٨). التعلم الالكتروني نحو عالم رقمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- نهابة، أحمد صالح(٢٠١٣). أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية، جامعة بابل، ع١٤، ص ١٠١-١٢٥.

- نوبي، أحمد والنفيسي، خالد وعامر، أيمن(٢٠١٣). أثر تنوع أبعاد القصة الإلكترونية على تنمية الذكاء المكاني لتلميذات الصف الثالث الابتدائي ورضا أولياء أمورهن، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، الرياض.
- الوادي، محمود حسين والزعبي، علي فلاح (٢٠١١). أساليب البحث العلمي مدخل منهجي تطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

المراجع الأجنبية:

- **Engle, A. (2010). Digital storytelling Retrieved December4, 2021 From, http://www. todaysteacher. Com**
- **Frazel, M. (2011). Digital Storytelling Guide for Educators. International Society for Technology in Education, Washington, DC: Eugene, Oregon.**
- **Norman, A. (2011). Digital Storytelling In Second Language learning. Master's Thesis In Didactics For English and Foreign Languages, Norwegian University of Science and Technology: Norway.**

.

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١-	ملخص	٣٧٧٧
	Abstract	٣٧٧٩
٢-	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	٣٧٨١
٣-	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	٣٧٨٩
٤-	الفصل الثالث : الدراسات السابقة	٣٨٠١
٥-	الفصل الرابع : منهجية الدراسة (إجراءات الدراسة الميدانية)	٣٨٠٧
٦-	الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها	٣٨١٦
٧-	المراجع:	٣٨٣١
٨-	فهرس الموضوعات	٣٨٣٧

تم بحمد الله